

جمهرة الأمثال

رطل .

قالوا ومات عبد الله بن مسعود وترك تسعين ألفا وأوصى عبد الرحمن بن عوف لمن بقي ممن شهد بدرا بأربعمائة دينار لكل واحد فأخذوها وأخذ عثمان معهم وهو خليفة وأوصى بألف فرس في سبيل الله .

وقال الشاعر .

(يحيى الناس كل غني قوم ... ويبخل بالسلام على الفقير) .

(ويوسع للغني إذا رأوه ... ويحيى بالتحية كالأمير) .

270 - قولهم بلغ من العلم أطوريه .

أي بلغ أقصاه .

قال أبو زيد بلغ أطوريه بكسر الراء .

وقال غيره أطوريه بفتحها والوجه الفتح معناه عرف منه الأصول والفروع وهو من قولك طرت الدار إذا طفت بها كلها .

والأطوار الأصناف في قول الله تعالى (وقد خلقكم أطوارا) أي أصنافا في ألوانكم وأخلاقكم وقيل أحوالا نطفًا ثم علقًا ثم مضغًا ثم لحما وعظامًا .

والطور المرة أيضا يقال طورا تزورني وطورا تجنبني أي مرة ومرة وقيل حالا وحالا .

271 - قولهم برد غداة غر عبدا من ظمًا .

يضرب مثلا لترك الاحتياط في الأمور ومفارقة الأخذ بالثقة وأصله أن رجلا خرج في برد غداة ولم يتزود الماء فلما حميت الشمس عليه هلك عطشا